ـــــــــتصر على التمـرد

معانـــاة يطويهـــا التغافـــل!!

لـــــــــقهـم مـن تفاقم مشـــاكل النازحين

قبل عناصر التمرد والتخريب والارهاب «الحوثيين».
منتقدين في الوقت ذاته دور المجلس ولجانه المتخصصة سيما المتصلة بأوضاع النازحين وتحسين الخدمات وتوفير الظروف والحياة الملائمة الآمنة حتى يعودوا الى منازلهم.
مبينين أن الدعم المقدم من أعضاء المجلس غير كاف.. ثم انه لم يذهب كله الى النازحين.

◁ استطلاع: فيصل عساج

□ قبوع

□ باعشر

□ شعبين

النازحين، وتقصّي أوضاعهم والعمل وفق ما يمليه الضمير الوطني والانساني والواجب الديني معهم.

منظمات وتقارير دولية

من جانبه اشار النائب نصر محيي الدين الى ما تتكبده الدولة من خسائر إضافية نتيجة هذه القضايا الانسانية الطارئة، وما يمكن ان تقوم به حيالهم التزاما بمسؤولياتها الاخلاقية والوطنية..

ويضيف: «على الرغم من الجهود الحكومية المبذولة على صعيد إيواء وتحسين أوضاع النازحين من فتنة الارهاب والتخريب في صعدة بالتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية إلا ان ذلك لا يشكل سوى ٨٠٪ من احتياجات النازحين، أي أن هناك توجد معاناة قد تتوسع وتزداد مع وجود اختلالات هنا أو تهاون هناك من هذا الطرف أو ذاك، الأمر الذي يتطلب وقفة وطنية مسؤولة وجادة من الجميع في مؤسسات الدولة ومنها مجلس النواب.

□ ويرى نصر أن ما قام به مجلس النواب من استقطاع مبلغ معين للنازحين هي بادرة إيجابية لكنها غير مكتملة..

قبوع: على البرلمان تشكيل لجنة لتقصي أوضاع النازحين.

باعشر: لجان المجلس لا تتمتع بأي شعور أو مسؤولية

مؤكداً أن على البرلمان تعزيز دوره لخدمة قضايا المجتمع خاصة هذه القضية التي يعاني منها أفراد المجتمع اليمني كافة.. وذلك من خلال حشد كل جهود مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني والاحزاب والتنظيمات السياسية الذي ينبغي عليها ان تنظر الى نصف الكاس المملوء وليس النصف الفارغ.

وحسب النائب نصر فإن كثيراً من المنظمات الدولية لم تقدم شيئاً لبلادنا سوى التشويه والانتقاد، فإظهارها للوضع الصعب الذي يعيشه النازحون في المخيمات لا تقارن بالظروف الاقتصادية الصعبة لبلادنا وإنما تنظر الى الاتجاه الآخر بما يخدم مصالحها وإثارة الفوضى والنزعات في البلاد.

نصر اعتبر ان الفرصة لاتزال سانحة لدى المجلس لتقديم الافضل والقيام بالمسؤولية الوطنية خدمة للمواطنين والنازحين من أبناء صعدة وحرف سفيان المتضررين.. مؤكداً أن نجاح المجلس هو نجاح للجان المتخصصة وفشله من فشلها.

تخاذل برلماني

□ ومن محافظة الجوف إحدى المناطق التي لجأ اليها النازحون من همجية واعتداء المتمردين تحدث النائب أحمد قبوع قائلاً: إن المجلس لم يتحرك بشكل قوي وفاعل يجسد حقيقة دوره المسؤول والوطني في مثل هكذا مواقف وقضايا تمس أمن واستقرار وسلامة المواطنين والمجتمع بأسره.

مؤكداً بضرورة ان يتحرك البرلمان ويتدخل بشكل سريع لرصد ما يعانيه النازحون وتلمس همومهم ومعالجة مشاكلهم و أوضاعهم المأساوية.

واقترح قبوع تشكيل لجنة برلمانية تتولى عملية النزول الميداني وتقديم المعالجات والحلول المساعدة للحكومة والجهات المشرفة على المخيمات وتكون بصورة مستمرة حتى انتهاء هذه المشكلة وعودة النازحين الى منازلهم وقراهم التي نزحوا منها بفعل أعمال التخريب والارهاب التي مارسها أعداء الحياة والانسان في صعدة وحرف سفيان.

مسؤوليات الجميع

□ وعن أوضاع النازحين الذين لجأوا الى الجوف قال النائب قبوع: هناك (٦٠٠) أسرة عدد أفرادها يزيد عن (٦) آلاف شخص «أطفالاً ونساءً وشيوخاً»، وهؤلاء يعانون التشرد والحرمان ونقص الغذاء والشراب.. فعلى الجميع أن يعي حجم مسؤوليته تجاه هذه المأساة اليومية.

معيباً على لجنة الحريات وحقوق الانسان عدم القيام بدورها تجاه ذلك.. مبيناً أن هناك مسؤوليات مشتركة للسلطة المحلية في محافظات النزوح التي ينبغي أن ترفع تقريراً كاملاً وشاملاً عن أوضاع النازحين للسلطات العليا حتى يتم المعالجة أولاً بأول،

شعبين: مشكلة النازحين تحتاج إلى تعاون الجميع

حتى لا نصل الى وضع لا يحمد عقباه..

رأي آخر

□ ومن محافظة حجة -أيضاً- أكبر المحافظات في أعداد النازحين، فقد تحدث الينا النائب محمد حميد شعبين الذي كان له رأي آخر عما أسلف زملاؤه، حيث قال: البرلمان أوصى ووجه اللجان الى مناطق النزوح ومنها حجة والتي يتواجد فيها حالياً النائب الشيخ محمد صبار الجماعي الذي ظل حلقة وصل مع البرلمان، كما أن مشكلة النازحين تطرح في القاعة من بعض النواب الزملاء بقوة .. لذا فهذه المشكلة نظراً لأعدادها الكبيرة وتفاقم معاناتها تحتاج الى تعاون كافة شرائح المجتمع، وبحاجة الى تعاون ودعم مستمر من المنظمات الانسانية الدولية التي اتمنى أن تكون دقيقة في معلوماتها ونقل معاناة الناس بصورة صحيحة.

ويعتقد شعبين أن تجاوز هذه المشكلة «النزوح» تحتاج الى تعاون وتضافر كل الجهود ومنها الاحزاب السياسية وقبل ذلك القضاء على السبب الرئيسي للنزوح وهو الفتنة والدعاوي الضالة والمضلة التي يروّج لها البعض وروج لها الحوثيون.

قلق..

□ النائب صالح باعشر اعتبر مشكلة نازحي صعدة وحرف سفيان مثلت مصدر قلق للبلاد في حين أن اللجان المختصة- حسب قوله - مقصرة للغاية وغير متفاعلة ولا تتمتع بأي شعور تجاه الوضع الانساني المزري الذي يعيشه النازحون.

وأشار الى أن استمرار قطع الطرقات من المتمردين يؤثر سلباً على عمل المنظمات الانسانية العاملة في توفير خدمات الإغاثة واللجوء للنازحين في عدد من مديريات صعدة.. لذا أدعو الجميع من زملائي أن يعوا مسؤولياتهم إزاء هذه المشكلة وكل المشاكل والضائقات والتحديات التي يتعرض لها الوطن سواءً الأمنية أو السياسية وغيرها. مبيناً ان ما تقوم به الحكومة والسلطة المحلية هي جهود يُشكر الجميع عليها، لكن ما نتوخاه هو دور فاعل وحيوي لمجلس النواب المعبّر عن ضمير الشعب وقضاياه.□

الحكومة تؤكد حرصها على تقديم التسهيلات لـ«الإغاثة الإسلامية»

■ أكدت الحكومة حرصها على تقديم كافة أوجه الدعم المتاحة لتسهيل عمل هيئة الاغاثة الاسلامية والهيئات والمنظمات المحلية والاقليمية والدولية الناشطة في مجال الإغاثة الإنسانية في بلادنا خاصة فيما يتعلق بدعم النازحين جراء فتنة التخريب والإرهاب في صعدة ومديرية حرف سفيان بمحافظة عمران.

ونوه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم إسماعيل الأرحبي خلال لقائه في صنعاء السبت رئيس بعثة هيئة الإغاثة الإسلامية موجه قطاع البرامج الدولية بالهيئة حسام السعيد, ومدير قطاع الشرق الأوسط وشرق أوروبا جمال التركي, بإسهامات الهيئة في دعم الأنشطة الخيرية والإنسانية في اليمن.

وفي اللقاء استعرض الجانبان جملة من القضايا المتصلة بعمل وأنشطة هيئة الإغاثة الإسلامية في بلادنا، بالاضافة الى بحث القضايا المتصلة باستراتيجية تطوير أنشطة مكتب هيئة الإغاثة الإسلامية بصنعاء خلال السنوات الثلاث القادمة .

من جهتها أعربت البعثة عن تقديرها للتسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لتمكين الهيئة من القيام بأنشطتها الإنسانية في اليمن.

17 يناير النطق في قضية عصابة بني حشيش

■ حددت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة موعداً للنطق بالحكم في قضية ثمانية متهمين بأعمال القتل والتخريب بمديرية بني حشيش في الـ١٧ من شهر يناير، وفي الجلسة التي عقدت برئاسة القاضي محسن علوان رئيس المحكمة قدم عضو النيابة شرف الحبشي المرافعة الختامية وطلب من المحكمة حجز القضية للحكم والحكم على المتهمين باقصى عقوبة مقررة قانوناً.

كما قدم المحامي عبدالعزيز السماوي المرافعة الختامية عن المتهم الثامن عبدالله حاتم الجلال وطلب الحكم ببراءته.

وكانت النيابة نسبت للمتهمين «وليد محمد محمد قاسم المؤيد - ٢٦سنة - ضابط في الفرقة الاولى مدرع برتبة نقيب، ياسر عبدالوهاب محمد الوزير ٢٨ سنة - خطيب جامع، وسالم حسين عبدالله البطيري - ٥٠ سنة - تاجر، أحمد يحيى عثمان الوزير - ٢٥ سنة - طالب، محمد يحيى علي محسن الشهاري - ٣٩ سنة - سائق، والعزي صالح أحمد راجح المقداد - ٣٠ سنة- طالب، حسين أحمد حمود علي الشيخ الأغربي - ١٩ سنة - مزارع، عبدالله حاتم محمد حاتم الجلال - ٢٩ سنة - مزارع» الاشتراك في عصابة مسلحة تنفيذاً لمشروع إجرامي جماعي بأن أعدوا خططهم للقيام بأفعال القتل والتفجير والتخريب والإتلاف، وسلوك سبيل العنف، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وجهزوا لذلك المخطط العدة اللازمة من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والذخائر والصواريخ والمتفجرات، وجمع الأموال للدعم والإمداد ووسائل النقل، وإعداد المواقع، وحفر المتارس في محافظة صعدة ومديرية بني حشيش وما حولها وما ترتب عليها ونتج عنها من قتل وإصابة عدد كبير من أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين والنساء والأطفال، وإتلاف وتخريب ونهب عدد من المعدات ووسائل النقل العسكرية.

وطالبت النيابة الحكم عليهم باقصى العقوبة المقررة قانوناً، وكذا مصادرة المضبوطات المتعلقة بالقضية عملاً بأحكام المواد (١٠٣) عقوبات.□

ـــــــــد قرب نهاية التمرد

الظروف الصعبة الناتجة عن قطع الطرق ومنع وصول الامدادات الى المحافظة والتي أثرت سلبا على سير عمل المستشفى وخدماته الطبية,وسبل معالجتها.

■ كما زار محافظ صعدة حسن مناع الجرحى من أبناء القوات المسلحة والأمن الذين يتلقون الرعاية الصحية بالمستشفى الجمهوري التعليمي بالمحافظة.. وأشاد بدورهم البطولي في التصدي لعناصر الكهنوت والرجعية وإلحاق الهزيمة بهم.

وقد أطلع المحافظ على أوضاع الجرحى ومستوى الرعاية الطبية التي يحظون بها، واستمع لشرح من مدير المستشفى د. علي القطابري عن سير عمل أقسام المستشفى ومستوى الخدمات والاحتياجات الضرورية من الكوادر والتجهيزات والأدوية. كما اطلع المحافظ على مستوى الخدمات الذي يقدمه مركز حيدان الصحي بمنطقة قحزة بمدينة صعدة للمواطنين والنازحين من أبناء مديريات المحافظة.

وحث المحافظ مناع في زيارته لعدد من الوحدات الصحية الاخرى العاملة بالمحافظة والأنشطة والمشاريع التي تنفذها منظمات دولية ومحلية بمخيمات النازحين - حث القائمين على ذلك بمضاعفة جهودهم وأنشطتهم لتجاوز الظروف الطارئة التي تمر بها المحافظة جرّاء الاعمال الارهابية والاجرامية لعناصر التخريب (الحوثة).

وقد وعد المحافظ بمواجهة وحل تلك الاشكالات سيما ما يتعلق بنقص وشحة الأدوية والمستلزمات الطبية الأخرى نتيجة استمرار عناصر التمرد والتخريب بقطع الطرق المؤدية الى المحافظة ومنع وصول الإمدادات اليها.□

ـــــــــل منهـــما

ســـــــــة ومأرب للنازحين والجيش

الأكوع: القافلة تجسد الواجب الوطني والديني لأبناء الأمانة

الإرهاب في صعدة .

فيما اكد مدير عام مكتب الواجبات بامانة العاصمة رئيس لجنة الاعداد للقافلة محمد كوكبان ان القافلة تعبر عن وقوف كافة ابناء امانة العاصمة مع ابناء القوات المسلحة والامن في التصدي لهذه الفتنة وهؤلاء المخربين في محافظة صعدة.

يشار الى ان القافلة تم تجهيزها بالتعاون والتنسيق مع القطاعات النسوية والقطاع الخاص في أمانة العاصمة، وقد تزامن ذلك مع انطلاق قافلة الدعم والاغاثة الثانية من محافظة مأرب المكونة من ٢٤ شاحنة تحمل على متنها ٢٥٠ طناً من المواد الغذائية والايوائية والأدوية, تبلغ قيمتها ٣٢ مليون ريال .

وأوضح محافظ مأرب ناجي بن علي الزايدي أن القافلة تأتي مساندة من ابناء المحافظة لجهود الدولة للقضاء على عناصر التخريب والارهاب في محافظة صعدة.

وأشار إلى أن هذه القوافل تسير بدوافع إنسانية ودينية ووطنية لإغاثة النازحين في المحافظة ودعم القوات المسلحة والأمن في دحر عناصر الفتنة والقضاء عليها . □

أبو راس يبحث تحسين أوضاع النازحين

□ أبو راس

■ أكد الأخ صادق أمين أبوراس - نائب رئيس الوزراء الأمين العام المساعد- أن الأجهزة الحكومية والسلطة المحلية ستسخر كافة الإمكانات المطلوبة لتسهيل عمل المنظمات الإنسانية الدولية وتيسير وصول الخدمات والمساعدات الانسانية للفئات المستهدفة والمتضررة جراء فتنة التمرد والارهاب بمحافظة صعدة وحرف سفيان..

واطلع أبوراس -في اجتماع مع رئيس بعثة منظمة «أطباء بلا حدود» الاسبانية- على طبيعة الخدمات الانسانية والطبية التي تقدمها المنظمة للنازحين في مخيمات النزوح بمحافظات صعدة وحجة وعمران، ودراسة الاحتياجات الانسانية اللازمة.

وأشاد الأمين العام المساعد نائب رئيس الوزراء بالمساعدات التي تقدمها المنظمة وجهودها المبذولة في التركيز على الفئات المتضررة جراء الاحداث المأساوية والجرائم الارهابية التي خلفتها عناصر التخريب الحوثية بصعدة وحرف سفيان.. وقد أبدى رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» الاسبانية استعداد المنظمة توسيع مجال خدماتها الانسانية لتشمل محافظة الجوف.□

يعقد اجتماعاً استثنائياً الخميس

ملتقى شباب الجوف يدعو لمواجهة عصابة الإرهاب

دعا ملتقى «شباب الجوف للتغيير» كافة قبائل الجوف للوقوف صفاً واحداً لمواجهة عناصر التمرد والإرهاب في المحافظة وأن تقوم كل قبيلة بحماية حدودها وصد العناصر المتمردة.

وشدد البيان الختامي الصادر عن الملتقى الشبابي الذي عقد برئاسة الشيخ "حسن بن ناصر أبوهدرة" على كافة القبائل والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية لمساندة قبائل الشولان "آل صقرة" في مواجهة عناصر التمرد الحوثية في جبهة المطمة.

كما دعا شباب المحافظة كافة القبائل المرابطة في المنافذ لمنع أي إمدادات بشرية أو مادية للحوثيين حتى لا تصبح الجوف ساحة لأولئك الحاقدين على الوطن.

كما دعا الملتقى أبناء المحافظة وفي مقدمتهم السلطة المحلية ومشائخ وأعيان المحافظة للقيام بواجبهم لوقف المواجهات الدائرة بين قبائل الشولان وقبائل همدان والتي أدت إلى تهجير أكثر من ثلاثمائة أسرة وخسائر مادية وبشرية فادحة.

واقر البيان الختامي الصادر عن الملتقى توجيه رسالة شكر لمحافظ المحافظة الشيخ/ حسين حازب على جهوده الكبيرة في خدمة المحافظة وتحقيق الخدمات النوعية والانضباط الوظيفي، والجمع بين الجوانب القبلية والإدارية والقانونية في إدارة شئون المحافظة.

ودعا البيان قيادة المحافظة إلى دعم الملتقى الشبابي وتشجيع الشباب في مختلف الجوانب، خصوصاً وأن الملتقى حظي بدعم المحافظ "حسين حازب".

واقر الملتقى -بحضور حسن هادي الغانمي أمين عام الملتقى- عقد اجتماع استثنائي يوم الخميس القادم.□

.. ونجاحات أمنية تضيّق الخناق على الإرهابيين

■ أشاد وكيل محافظة الجوف منصور عبدات بالنجاحات الأخيرة التي حققتها الأجهزة الأمنية وفقاً للخطة المرسومة لتعزيز دعائم الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة وضبط المجرمين في المحافظة.

كما أثنى الوكيل في اجتماع للجنة الأمنية على مواقف المواطنين الشرفاء من أبناء الجوف الوطنية الشجاعة في التصدي ومواجهة الارهابيين الذين هربوا الى المحافظة عبر الحدود مع مديرية حرف سفيان ومحافظة صعدة.

مثمناً في الوقت ذاته المواقف البطولية للقوات المسلحة والأمن والمواطنين في إفشال مؤامرات الخارجين عن القانون..

مشدداً على ضرورة السير باتجاه اجتثاث عناصر الارهاب وإشاعة الأمن والسكينة في أرجاء الجوف.. كما نبّه الى ضرورة إحكام السيطرة وتأمين المنافذ وحركة السير في الطرقات ومكافحة التهريب وضبط المهربين والمجرمين.□

أكدت تحالف الحوثة مع القاعدة

الجمعية اليمنية تسلّم الامم المتحدة تقريراً حول جرائم الحوثة

■ قالت الجمعية اليمنية للأمم المتحدة ان فريق تقصي الحقائق خلص الى ان هناك تحالفاً ثنائياً بين الحركة الإرهابية والتخريبية الحوثية وتنظيم القاعدة الإرهابي بهدف تمزيق بلادنا إلى دويلات والعودة إلى ما قبل قيام الثورة السبتمبرية الاكتوبرية و إلى ما قبل قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م , وتهديد السلم الاجتماعي لبلادنا، واعتبر بيان صادر عن الجمعية ان ذلك يشكل التحدي الأكبر إلى جانب المعضلة الاقتصادية لكل أبناء بلادنا، الأمر الذي يتوجب عليهم وكل قواهم السياسية والفعاليات المجتمعية الى الاصطفاف الوطني الواسع للتغلب على هذا التحدي الأبرز وكل التحديات الأخرى بإرادة وطنية شعبية واحدة.

ودعت الجمعية كافة القوى السياسية الوطنية العمل على تغليب المصلحة الوطنية العليا والوقوف صفاً واحداً بمواجهة كل التحديات الماثلة والأزمات المفتعلة والمشكلات القائمة انطلاقا من الإيمان الراسخ بالثوابت الوطنية والدفاع القوي عن كل منجزات ومكتسبات شعبنا اليمني العظيم وفي مقدمتها الجمهورية والوحدة والديمقراطية.

وتحدث البيان عن نتائج فريق تقصي الحقائق الذي زار صعدة في وقت سابق والذي أكد حصوله على أدله وبراهين تثبت قيام المتمردين الحوثيين بتجنيد الأطفال واغتصاب النساء ونهب ممتلكات المواطنين وخاصة مزارعهم ومواشيهم وغرس ثقافة الكراهية والحقد والبغضاء في أوساط البسطاء من الناس والدعوة للعصبية الطائفية والمذهبية والتغرير بالبسطاء وصغار السن من خلال تلقينهم معلومات خاطئة ومضللة , وأكدت تسليم نسخة من بيان تقصي الحقائق للسيد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أثناء زيارته الأخيرة لليمن قبل شهر ونصف.

واشادت الجمعية بإجراءات الدولة لاخماد فتنة التمرد بصعدة بعد ان تأكد ان الحوثيين وتنظيم القاعدة وجهان لعملة واحدة كما اشادت بالنجاحات الكبيرة التي حققتها الاجهزة الامنية في توجيه الضربات الموجعة لتنظيم القاعدة الإرهابي.□

صعدة.. تدمير سيارات للمتمردين وقصف تجمعاتهم

■ قالت مصادر عسكرية: إن أبطال القوات المسلحة والأمن وبالتعاون مع المواطنين في محور الملاحيظ صعدة شنوا هجوماً السبت على عدد من الأوكار والمواقع التي استحدثتها العناصر الإرهابية والتخريبية في المناطق المحاذية لجبل الرميح ودمروا تلك الأوكار بما فيها من عتاد وأسلحة وطردوا العناصر الإرهابية منها ملحقين في صفوفهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، في حين لقي العديد من عناصر الإرهاب مصرعهم وجرح آخرين في اشتباكات مع الجيش في تبة الخزان ومفرق ذويب وشمال المنزالة. وفي محور صعدة دمرت وحدات عسكرية وأمنية أوكاراً إرهابية مستحدثة بما فيها من أسلحة في المناطق القريبة من مدينة صعدة ومحضة وجنوب غلفقان والقطاط، وقصف أبطال الجيش مركزاً لتجمعات العناصر الإرهابية في مدينة جاوي بمديرية منبه والحقوا في صفوف تلك العناصر خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وأشارت المصادر إلى تدمير وكرين للإرهابيين المدعوين «حسين سعد» و«الخماسي» في مديرية ساقين وخمس سيارات تحمل أسلحة وعناصر إرهابية في آل شليل ومحضة والجرائب وخط الطلح. وافشل أبطال القوات المسلحة والأمن في محور سفيان محاولات تسلل للعناصر الإرهابية في تبة البركة ملحقين في صفوف تلك العناصر خسائر كبيرة، في حين سددت وحدات عسكرية ضربات دقيقة ومحكمة لأوكار ومواقع إرهابية في شمال شرق قرن الدمم وجنوب شرق منعطف الجوف والمجزعة والمرتفعات الشمالية الشرقية لجبل الشقراء مخلفة خسائر كبيرة في صفوف العناصر الإرهابية بالإضافة إلى تدمير عدد من آلياتهم وأسلحتهم. من جانب آخر قال مصدر محلي بصعدة: إن أجهزة الأمن ألقت القبض على اثنين من العناصر الإرهابية وبحوزتهما وثائق وهما «مجاهد طالع محمد رقع» و«عبدالله حمود شتوي».□